

كاتبات: الكتابة حماية للتاريخ وردّ لمخططات الإبادة الثقافية

تمكنت نساء مقاطعة "عفرين" المهجرات قسراً من الاستمرار في الكتابة رغم صعوبات التهجير. مستمدات كلماتهن وقصصهن من وحي الألم والتهجير وصعوباتهن.

تسعى الكاتبات المهجرات قسراً من عفرين بشمال وشرق سوريا، من خلال أعمالهن التي تنوعت ما بين الرواية والمجموعات القصصية. إلى توثيق تاريخهن ومعاناة شعبهن. والحفاظ على ثقافتهم.

وتنوعت الكاتبات المهجرات قسراً من عفرين بشمال وشرق سوريا، من خلال أعمالهن التي تنوعت ما بين الرواية والمجموعات القصصية. إلى توثيق تاريخهن ومعاناة شعبهن. والحفاظ على ثقافتهم.



خاتون إبراهيم، دجلة شيخو، مفيدة كوتو

القسمي الذي ترك أثراً كبيراً في حياتها وحياة الآلاف من العفرينيين.

النزوح القسري والواقع المرير

وتعد الحروب وحالات النزوح التي شهدها العالم، السبب في نشيبت الفئحة للثقافة في المجتمع. وكثيراً ما كانت السبب في ضياع أصدق وأروع الأفلام، إلا أنها كانت بالنسبة لبعض منهم مصدر القوة والإصرار والتعبير عما يخالجه الذات. كشتابات عفرين المهجرات قسراً إلى مقاطعة الشهباء بشمال وشرق سوريا، اللواتي لم يتخلين عن أفلامهن بل عملن على تصفيل مواهبهن وتوثيق ما يمر به أهالي مخيمات التهجير في الشهباء مستمدات كلماتهن من وحي الألم

من نساء عفرين المهجرات قسراً، لم يسمح للتهجير والتشرد والبعد عن أرضهن أن يضعف من إرادتهن وإصرارهن على التمسك بالكتابة والثقافة عموماً. وحولن جميع معاناتهن والمأساة التي واجهتها خلال الحرب على عفرين إلى قوة وإبداع في الكتابة.

وأشارت، إلى أنه بالرغم من الصعوبات والنزوح القسري على المرأة التمسك بشغفها وإبرازها عبر أي هواية كانت تتقنها: "إن الفن والأدب والكتابة يعتبرون أقوى الأسلحة التي تتحلى به المرأة في ظل الظروف التي تعيشها المهجرات".

وملك "دجلة شيخو" شغفاً وحياً كبيراً للكتابة والقراءة كما أوضحت: "أحب قضاء الوقت في قراءة الكتب التي تتحدث عن السياسات التي أتبعته على مدار التاريخ، واهتمت بعلم المصطلحات ولديّ كتابات عن هذا الموضوع وأعمل في الوقت الراهن على طباعته ونشره بين الطلاب في المدارس".

ومن جانبها قالت "مفيدة كوتو" البالغة من العمر ٢٨ عاماً، وهي معلمة لغة

انعقاد ملتقى المرأة في الرقة دعماً لنساء شنكال وأفغانستان



عقدت التّنظيمات النسائية في شمال وشرق سوريا، ملتقى لدعم نساء شنكال وأفغانستان وذلك تحت شعار "ردا على إبادة المرأة"، نيني حياة حرة". بمناسبة الذكرى التاسعة لجزرة شنكال. وسيطرة حركة طالبان على أفغانستان، التي قيدت حرية المرأة...٢

روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أستس عام ٢٠١١، السنة الثانية عشرة | العدد: ١٦٢٧ | النسخة الإلكترونية: ١٦٢٧ | الثلاثاء - ٨ آب ٢٠٢٣

التغيير الديمغرافي في عفرين جريمة موصوفة

تامة الأركان، من حيث النية والمخطط السياسي والتهجير بين عدة أطراف وتنفيذها باستخدام القوة والعدوان والتهجير القسري مقابل الترحيل القسري. وحدث كل ذلك على مرأى العالم ونقلته عدسات الإعلام ووثقته، ولذلك لن ينتقص من توصيف الجريمة القانوني تصريح سياسي تم الإدلاء به، وفق نموذج شاهد زور...٨



٢٠٢٣ ل.س

حكومة دمشق تواصل حصار حي الشيخ مقصود والأشرفية بطلب



تفرض حكومة دمشق حصاراً خانقاً على حيي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب. منذ أكثر من خمس سنوات، دون أن تابه للكوارث التي تنجم عنه بحق الأهالي والوضع الاقتصادي والصحي والخدمي للحيين...٤

ومن الخطأ ما قتل



لا أحد يعبر معترك كلية الصيدلة دون أن يمر بهذه الصيدلية متدرباً ومتعلماً. ومن ذا الذي لا يعرف صاحبها دكتور (عثمان) ضخم الجسد، متوسط الطول، قليل الحركة، يقضي يومه ونهاره داخل صيدليته. يكفي أن تمر وتطرح عليه سؤالاً ولو عابراً، ليباغتك بحديث لا ينتهي في كل مجالات المعرفة المرتبطة بسؤالك...٣

خروج سيدات الألمان كارثة لم تكن في الحسبان... ١٠



سناحريب برصوم: الحوار السوري – السوري مفتاح الحلّ في سوريا

أشار الرئيس المشترك لحزب الاتحاد السرياني سناحريب برصوم، أن تنوع الشعوب في شمال وشرق سوريا أنتج إرادة حقيقية في التغيير والديمقراطية، وأن توحيد الرؤى السياسية والحوار بين السوريين يمكن البناء عليه للوصول إلى حلول تناسب السوريين على اختلاف مذاهبهم، وأطيافهم ولغاتهم، وأوضح، أنه لإنهاء الأزمة في سوريا لا بدّ من إخراج المحتلين من الأراضي السورية، وإعادة المهجرين قسراً لمدنهم وبيوتهم...٥



توثيق توطين ٣٠٠ مستوطن في كري سبي المحتلة خلال شهر تموز هبة خلف



أدانت التّنظيمات النسائية في مقاطعة الحسكة جريمة قتل هبة خلف خلال وقفة احتجاجية، وطالبت الجهات المعنية ومحكمة الشّعب بالإسراع في تحقيقاتها، وإنزال أقصى العقوبات بحق الجناة...٢

وطلّنت دولة الاحتلال التركي خلال شهر تموز أكثر من ٣٠٠ مستوطن في مقاطعة كري سبي المحتلة التي تشهد جرائم شبه يومية...٤



انعقاد ملتقى المرأة في الرقة دعماً لنساء شنكال وأفغانستان

روناهي، الرقة - عقدت التنظيمات النسائية في شمال وشرق سوريا، ملتقى لدعم نساء شنكال وأفغانستان وذلك تحت شعار 'ردا على إبادة المرأة... نبني حياة حرة'، بمناسبة الذكرى التاسعة لمجزرة شنكال، وسيطرة حركة طالبان على أفغانستان، التي قيدت حرية المرأة.



محاور الملتقى النسائي

والإدرات وتشكيل مجتمع ديمقراطي، لتلقيه «بحان لوقو» ناطقة مؤتمر سنار، ويتخلل المحاور الأربعة عروض لنشهود عيان عن الواقع والجرائم، التي تعرضت لها المرأة في شنكال، ومناطق أخرى من العالم،

وقد أكدت عضو منسقية جُمع نساء زونبوا«تسرين حسن» لصحيفتنا:«أنا ماضون في النهج النضالي والتحرري، وسندشرح للعالم أجمع مايمكن للمرأة أن تقوم به، ونفضح الجرائم، التي تتعرض لها المرأة، وسنبقى الركيزة الأساسية، التي ننتقل من خلالها في بناء المجتمع الديمقراطي التعددي اللامركزي، وما قامت به المرأة الإيزيدية مثال كبيرعلى قدرةالمرأةعلىمواجهة العنف والإرهاب، واستطاعت فضح من آب الجاري، وستستمر حتى ١٥ من الشهرنفسه،

وقفة احتجاجية تنديداً بجريمة قتل هبة خلف

شهدت مدينة الحسكة، يوم الأحد المصادف لسادس من آب، جرمة قتل مروعة ارتكبت بحق «هبة محمد خلف» البالغة من العمر ٣٢ عاماً، في الحارة العسكرية بالحسكة، ما أثار سخط النساء والتنظيمات النسائية في شمال وشرق سوريا،

على إثر ذلك، نظم مؤتمر سنار في مقاطعة الحسكة، يوم الإثنين المصادف للسابع من شهرآب، وقفة احتجاجية أمام خيمة عزاء هبة، الواقعة في الحارة العسكرية، بمشاركة مئلات عن التنظيمات النسائية، وهيئة المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم



أدانت التنظيمات النسائية في مقاطعة الحسكة جرمة قتل «هبة خلف» خلال وقفة احتجاجية، وطالبت

التعليم في أفغانستان... فتيات حُرمن من حقهن على مدى عقدين من الزمن

لم يكن الوضع التعليمي للفتيات في أفغانستان أفضل حالاً قبل طالبان، ففي بعض الولايات مثل ولاية ميدان وردك، يحصل الوزراء على ملايين الدولارات باسم التعليم دون بناء مدارس أو الاهتمام بتعليم الفتيات، ميدان وردك هي ولاية مثل بعض المناطق الأخرى في أفغانستان خلال سيطرة الحكومة الأمريكية.كان لديها القليل من التسهيلات في مجال التعليم، على الرغم من تدفق مليارات الدولارات على أفغانستان في غضون عشرين عاماً، وباسم التعليم، حصل

الوزراء في ذلك الوقت على ملايين الدولارات، خلال عشرين عاماًمن الحكم الأمريكي، بالإضافة إلى الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية، وقلة الاهتمام بتعليم النساء والرجال خلال الحرب الأهلية، كانت ولاية ميدان وردك واحدة من الولايات التي توجد فيها مدرسة أو مدرستان للبنات تدرس حتى الصف التاسع فقط.

كانت «سجية غفاري» تذهب إلى المدرسة قبل سيطرة طالبان على أفغانستان منتصف آب ٢٠٢١، وعندما

الجزيرة.

أدلي خلال الوقوف بيان إلى الرأي العام، قرأته الإدارية في دار المرأة بمدينة الحسكة ليا محمد حنتش، واستنكر البيان الجرمة، وعدها من أبشع الجرائم التي ترتكب بحق المرأة،«والتي لايرضاها دين، أو مجتمع، أو قانون».

وأشارالبيان إلى أنالعقيلة السلطوية، والذهنية الذكورية لا تزال تقوم بأبشع الجرائم من «قتل واغتصاب، وتعدد زوجات، وأنواع، وأشكال العنف ضد المرأة».

وأكد البيان: «نحن مؤتمر سنار والمؤسسات النسائية في شمال وشرق

وكالة هاوار



وكالة أنباء المرأة

نصائح للإقلاع عن التدخين



هناك الكثيرمن الأطعمةالتي تُساعد النوم،

كما يمكن استخدام علكة النيكوتين وهي آمنة أيضاً، وتقوم بعملية امتصاص النيكوتين بالجسم، ويتم مضغها لمدة لا تقل عن نصف ساعة وتناولها كل ساعتين حتى يتم الإقلاع عن التدخين وذلك خلال فترة ثلاثة أشهر فقط، ولكن لا بد من تجنب الأضرار الجانبية ومنها الاضطرابات التي تُصيب المعدة والحرقان بالفم،

أطعمة تُساعد على الإقلاع عن التدخين

هناك الكثيرمن الأطعمةالتي تُساعد النوم،

كما يمكن استخدام علكة النيكوتين وهي آمنة أيضاً، وتقوم بعملية امتصاص النيكوتين بالجسم، ويتم مضغها لمدة لا تقل عن نصف ساعة وتناولها كل ساعتين حتى يتم الإقلاع عن التدخين وذلك خلال فترة ثلاثة أشهر فقط، ولكن لا بد من تجنب الأضرار الجانبية ومنها الاضطرابات التي تُصيب المعدة والحرقان بالفم،

هناك الكثيرمن الأطعمةالتي تُساعد النوم،

كما يمكن استخدام علكة النيكوتين وهي آمنة أيضاً، وتقوم بعملية امتصاص النيكوتين بالجسم، ويتم مضغها لمدة لا تقل عن نصف ساعة وتناولها كل ساعتين حتى يتم الإقلاع عن التدخين وذلك خلال فترة ثلاثة أشهر فقط، ولكن لا بد من تجنب الأضرار الجانبية ومنها الاضطرابات التي تُصيب المعدة والحرقان بالفم،

هناك الكثيرمن الأطعمةالتي تُساعد النوم،

كما يمكن استخدام علكة النيكوتين وهي آمنة أيضاً، وتقوم بعملية امتصاص النيكوتين بالجسم، ويتم مضغها لمدة لا تقل عن نصف ساعة وتناولها كل ساعتين حتى يتم الإقلاع عن التدخين وذلك خلال فترة ثلاثة أشهر فقط، ولكن لا بد من تجنب الأضرار الجانبية ومنها الاضطرابات التي تُصيب المعدة والحرقان بالفم،

هناك الكثيرمن الأطعمةالتي تُساعد النوم،

كما يمكن استخدام علكة النيكوتين وهي آمنة أيضاً، وتقوم بعملية امتصاص النيكوتين بالجسم، ويتم مضغها لمدة لا تقل عن نصف ساعة وتناولها كل ساعتين حتى يتم الإقلاع عن التدخين وذلك خلال فترة ثلاثة أشهر فقط، ولكن لا بد من تجنب الأضرار الجانبية ومنها الاضطرابات التي تُصيب المعدة والحرقان بالفم،

هناك الكثيرمن الأطعمةالتي تُساعد النوم،

كما يمكن استخدام علكة النيكوتين وهي آمنة أيضاً، وتقوم بعملية امتصاص النيكوتين بالجسم، ويتم مضغها لمدة لا تقل عن نصف ساعة وتناولها كل ساعتين حتى يتم الإقلاع عن التدخين وذلك خلال فترة ثلاثة أشهر فقط، ولكن لا بد من تجنب الأضرار الجانبية ومنها الاضطرابات التي تُصيب المعدة والحرقان بالفم،

هناك الكثيرمن الأطعمةالتي تُساعد النوم،

عدم التوقف عن التدخين تدريجياً، لذلك يجب عليك أن تتوقف عن التدخين فجأة حتى لا تعود إليه مرة أخرى. وفقاً للحالة المزاجية وعدم اللجوء إلى السجائر البديلة كالشيشة أو حتى السجائر الإلكترونية لأن لها نفس الضرر.

الاهتمام بتناول أكل صحي ومفيد والذي يحتوي على الكثير من الفيتامينات أثناء الإقلاع عن التدخين، والأهم الأطعمةالتي تُخلص جسمك من آثارالتدخين والسُموم،

تُجذب الجلوس مع مدخنين آخرين لفترة طويلة، حتى لا يتم التأثير عليك،

التفكير كثيراً بخطورة الإدمان، حيث يجب التذكّر دائماً أن التدخين يدمّر الصحة وقد يُلقي بك إلى التهلكة، وهو مصدر أساسي لمرض السرطان وأمراض الرئة،

عليك عدم الاحتفاظ بعلب السجائر أو جعلها قريبة منك على الإطلاق،

احذر استبدال السجائر بتناول الحلويات الكثيرة والمكسرات حتى لا تصاب بالسمنة المفرطة،

عدم التوقف عن التدخين تدريجياً،

لذلك يجب عليك أن تتوقف عن التدخين فجأة حتى لا تعود إليه مرة أخرى. وفقاً للحالة المزاجية وعدم اللجوء إلى السجائر البديلة كالشيشة أو حتى السجائر الإلكترونية لأن لها نفس الضرر.

الاهتمام بتناول أكل صحي ومفيد والذي يحتوي على الكثير من الفيتامينات أثناء الإقلاع عن التدخين، والأهم الأطعمةالتي تُخلص جسمك من آثارالتدخين والسُموم،

تُجذب الجلوس مع مدخنين آخرين لفترة طويلة، حتى لا يتم التأثير عليك،

التفكير كثيراً بخطورة الإدمان، حيث يجب التذكّر دائماً أن التدخين يدمّر الصحة وقد يُلقي بك إلى التهلكة، وهو مصدر أساسي لمرض السرطان وأمراض الرئة،

عليك عدم الاحتفاظ بعلب السجائر أو جعلها قريبة منك على الإطلاق،

احذر استبدال السجائر بتناول الحلويات الكثيرة والمكسرات حتى لا تصاب بالسمنة المفرطة،

عدم التوقف عن التدخين تدريجياً، لذلك يجب عليك أن تتوقف عن التدخين فجأة حتى لا تعود إليه مرة أخرى. وفقاً للحالة المزاجية وعدم اللجوء إلى السجائر البديلة كالشيشة أو حتى السجائر الإلكترونية لأن لها نفس الضرر.

الاهتمام بتناول أكل صحي ومفيد والذي يحتوي على الكثير من الفيتامينات أثناء الإقلاع عن التدخين، والأهم الأطعمةالتي تُخلص جسمك من آثارالتدخين والسُموم،

عدم التوقف عن التدخين تدريجياً، لذلك يجب عليك أن تتوقف عن التدخين فجأة حتى لا تعود إليه مرة أخرى. وفقاً للحالة المزاجية وعدم اللجوء إلى السجائر البديلة كالشيشة أو حتى السجائر الإلكترونية لأن لها نفس الضرر.

الاهتمام بتناول أكل صحي ومفيد والذي يحتوي على الكثير من الفيتامينات أثناء الإقلاع عن التدخين، والأهم الأطعمةالتي تُخلص جسمك من آثارالتدخين والسُموم،

تُجذب الجلوس مع مدخنين آخرين لفترة طويلة، حتى لا يتم التأثير عليك،

التفكير كثيراً بخطورة الإدمان، حيث يجب التذكّر دائماً أن التدخين يدمّر الصحة وقد يُلقي بك إلى التهلكة، وهو مصدر أساسي لمرض السرطان وأمراض الرئة،

عليك عدم الاحتفاظ بعلب السجائر أو جعلها قريبة منك على الإطلاق،

احذر استبدال السجائر بتناول الحلويات الكثيرة والمكسرات حتى لا تصاب بالسمنة المفرطة،

عدم التوقف عن التدخين تدريجياً،

لذلك يجب عليك أن تتوقف عن التدخين فجأة حتى لا تعود إليه مرة أخرى. وفقاً للحالة المزاجية وعدم اللجوء إلى السجائر البديلة كالشيشة أو حتى السجائر الإلكترونية لأن لها نفس الضرر.

الاهتمام بتناول أكل صحي ومفيد والذي يحتوي على الكثير من الفيتامينات أثناء الإقلاع عن التدخين، والأهم الأطعمةالتي تُخلص جسمك من آثارالتدخين والسُموم،

تُجذب الجلوس مع مدخنين آخرين لفترة طويلة، حتى لا يتم التأثير عليك،

التفكير كثيراً بخطورة الإدمان، حيث يجب التذكّر دائماً أن التدخين يدمّر الصحة وقد يُلقي بك إلى التهلكة، وهو مصدر أساسي لمرض السرطان وأمراض الرئة،

عليك عدم الاحتفاظ بعلب السجائر أو جعلها قريبة منك على الإطلاق،

احذر استبدال السجائر بتناول الحلويات الكثيرة والمكسرات حتى لا تصاب بالسمنة المفرطة،

عدم التوقف عن التدخين تدريجياً، لذلك يجب عليك أن تتوقف عن التدخين فجأة حتى لا تعود إليه مرة أخرى. وفقاً للحالة المزاجية وعدم اللجوء إلى السجائر البديلة كالشيشة أو حتى السجائر الإلكترونية لأن لها نفس الضرر.

الاهتمام بتناول أكل صحي ومفيد والذي يحتوي على الكثير من الفيتامينات أثناء الإقلاع عن التدخين، والأهم الأطعمةالتي تُخلص جسمك من آثارالتدخين والسُموم،

تُجذب الجلوس مع مدخنين آخرين لفترة طويلة، حتى لا يتم التأثير عليك،

خروج سيدات الألمان كارثة لم تكن في الحسبان



عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

انتقادات لاذعة

ويعد الخروج المدوّي للمنتخب الألماني للسيدات تعرّض لانتقادات لاذعة حيث استخدمت وسائل إعلام ألمانية عبارات مثل «خروج مرعب» و«فوضى رياضية».

وقالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيسر التي تتولى أيضاً الملف الرياضي في بلادها «يا له من عار كان الأمر وشيكا! كنت أتمنى فوز منتخب السيدات الألماني لكرة القدم».

وذكرت صحيفة بيلد. في عنوانها الرئيسي عبر موقعها «خروج مرعب من كأس العالم، منتخب السيدات يشعر بالإحراج أيضاً».

وجاء عنوان صحيفة «بيلد» إسقاطاً على خروج منتخب الرجال الألماني من دور المجموعات في مونديال روسيا ٢٠١٨ وقطر ٢٠٢٢، حيث خرجت الماكنبات من دور المجموعات في كأس العالم ٢٠١٨ على يد كوريا الجنوبية أيضاً.

من جانبها، أبرزت مجلة كيكز سيورتنس، النتيجة الخيّبة للأمال بتعادل سيدات ألمانيا أمام كوريا الجنوبية، وأشارت صحيفة زو دييتشه تسلايتوج «بدا من الغريب كيف كان المنتخب الوطني المرشح للقب. عصبياً ولا يتمتع بالإبداع وروح الخيال».

وبذلك واجه منتخب السيدات نفس الصير الذي واجهه منتخب الرجال في آخر نسختين من كأس العالم في

عبر تويتر بما لها من دراما. في بعض الأحيان يكون هناك شيء خاطئ؛ ابتهجّن أيتها العزيزات».

مصير مُدربة المنتخب

من ناحية أخرى، قال بيرند نيوندورف رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم في تصريحات لقناة «رديإف» إن مارتينا فوس تيكلمنبروج المدربة الفنية لمنتخب السيدات حظى بدعمه.

وكانت مارتينا فوس تيكلمنبروج قد اتخذت القرار بشأن مسيرتها الدولية.

وقالت ألكسندرا بوب (٣٢ عاماً) في تصريحات للصحفيين بمدينة برلين «الأسف الشديد؛ الأفكار بشأن المستقبل بعيدة في الوقت الحالي، لأن الخروج من دور المجموعات يشغل تفكيري. كل شخص يحتاج إلى وقت للتفكير في هذه الثقة كما كان الحال».

وسجلت ألكسندرا أربعة أهداف خلال المباريات الثلاث لألمانيا في دور المجموعات. لكن هذا لم يكن كافياً لإنقاذ منتخب بلادها من الخروج المبكر.

وقالت ألكسندرا بوب: «نحن بحاجة إلى معرفة ما كان ينقصنا، وسبب سير الأمور بشكل خاطئ». كما تأمل في ألا يؤثر الخروج المبكر من البطولة بشكل سلبي على الاهتمام المتزايد بالكرة النسائية في ألمانيا.

وأوضحت لاعبة فريق فولفسبورغ تيكلمنبروج في الفترة المقبلة على أولمبياد باريس التي تقام العام المقبل. على أن تعوّض الخروج المبكر من منافسات مونديال كأس العالم ٢٠٢٣.



ومن الخطأ ما قتل

لا أحد يعبر معترك كلية الصيدلة دون أن يمر بهذه الصيدلية متدرباً ومتعلماً. ومن ذا الذي لا يعرف صاحبها دكتور عثمان) ضخم الجسد، متوسط الطول، قليل الحركة، يقضي يومه ونهاره داخل صيدليته، يكفي أن تمر وتطرح عليه سؤالاً ولو عابراً، ليبدأتك بحديث لا ينتهي في كل مجالات المعرفة المرتبطة بسؤالك.

د:د ر سمير الصوفي
د:محمد فتحي عبد العال

لم يتزوج الدكتور «عثمان» طيلة حياته لذلك كانت حياته هي الصيدلية. وأبناؤه جموع الطلبة من كلية الصيدلة من يتهاقون على صيدليته للتدريب داخلها في مجموعات يخطط لها بدقة. يضع لها برنامجاً منظماً طوال أشهر الصيف. ويبدأها دوماً بشرح قانون الصيدلة، ذلك القانون الصادر منذ عام ١٩٥٥م. ولم يطرأ عليه تغيير من حينها. وكثيراً ما يفاخر بنسخة نادرة لم يطلع عليها غيره من pharmacists المصرية. ويحكي أن ألمانيا اقتنست منها لتحاكي محتواها العظيم في الخمسينات.

وكان الصيدلاني (طاهر) في السنة الثانية من الكلية، ونظراً لضيق ساحات التدريب واحتياجه للساعات التدريبية كإحدى متطلبات واشتراطات الكلية، فاضطر للانتحاق ببرنامج الدكتور «عثمان». بالرغم من عدم قناعته بجداؤه. فبرنامجه من وجهة نظره برنامج قديم أكل عليه الدهر وشرب. وقصصه عن اكتشاف «التراسيكليين والكلورامفينكول»

أضحت من تاريخ العلوم كما أن برنامجاً يخلو من أخلاقيات المهنة (code of ethics) ماذا عساه أن ينفع جمعاً أظهرنا ثقتنا بها. وهي لا تزال حظى من الصيادلة هم في أشد الحاجة



عليهن الإعياء منذ أسبوع، ماذا أفعل؟!
أندري يا طاهر أننا نعيش في عالم

الدكتور عثمان غاضبا؛ وهل تذكرتي الآن أن تأتي؟! لما لم تأت مبكراً. أم أننا ننتظر الكارثة حتى تقع ثم نحزن بعدها ونولول؟!

وسرعان ما دخل الدكتور «عثمان» عمله. وشرع بتحضير محاليل من «التراسيكليين والكلورامفينكول». ومن ثم أعطائها للمرأة وشرح لها أن تضعها في مياه الشرب والعلف بجرعات محددة».

هنا هُشم طاهر سائلاً الدكتور عثمان بعد انصراف المرأة: «ما هذا يا سيدي؟! هذا ليس من مهامنا قط. هذه وظيفة

الطبيب البيطري».

رد الدكتور عثمان بهدوء: «يا بني، الصيدلي هو المختص الأول بالدواء. هذه قاعدة ذهبية، ولو عشت عشرينا الذهبي منذ أربعين عاماً لما قلت كلاماً كهذا».

وقبل أن ينطق طاهر راح الدكتور عثمان يطرّح عليه سؤالاً بعد آخر:

– هل تدري ما آلية عمل التتراسيكليين؟!.

طاهر: لا أتذكر يا سيدي.

الدكتور عثمان: يثبط إنتاج البروتين البكتيري عن طريق منع ارتباط الحمض النووي RNA (اللازم لتصنع البروتين) مع الريبوسوم البكتيري.

–وهل تدري آلية عمل الكلورامفينكول؟!.

طاهر: أعتقد أنه يثبط التخليق الحيوي للبروتين أيضاً. عبر الارتباط الذي لا رجعة فيه مع الريبوسومات البكتيرية، مضيفاً؛ ولكن هذا كله لا يمنع أن الصيدلي ليس مختصاً بتشخيص الأمراض. ومن ثم علاجها بدلاً عن الطبيب

عاد الدكتور عثمان لحديثه وكأنه لم يسمع شيئاً من طاهر:

– أندري يا طاهر أننا نعيش في عالم الرنا؟!.

طاهر: وكيف يا سيدي؟!.

الدكتور عثمان: الرنا (RNA) القادر على التضاعف الذاتي هو الأسبق في الحياة من الدنا (DNA) والبروتين. فالرنا (RNA) قادر أن يخزن ويضاعف المعلومات الجينية، مثل الدنا (DNA) الذي أتى كمرحلة تطورية واشتقاقية منه. كما أن إنزيما الرنا (الريبوزيم) برمتها هي التخصص.

قال طاهر: خطأ دون قصد يحتمل التصويب. واجتهاد منهما يستحق الثناء. أما ما تفعله أنت يا سيدي من أخطاء. وسامحني أن أقولها تقتل بها

التي أعرف عنك هذا الإلمام الواسع بالبيولوجيا الجزيئية. ولكن لا زالت نقطة الخلاف بيننا كما هي.

الدكتور عثمان: لا خلاف يا بني. انظر إلى التتراسيكليين وقدرته على كبح إنزيم الفوسفوريلاز عديد النوكليوتيد.

هل تعرف يا طاهر من اكتشف هذا الإنزيم؟!.

قال طاهر: لا أعلم.

الدكتور عثمان: لقد اكتشف بواسطة (ماريان غرونبرج ماناغو) عام ١٩٥٥م. ونشرت بحثها مع (سيفيرو أوتشوا) في مجلة الكيمياء الحيوية. وكانا يظنان أن هذا الإنزيم مسؤول عن تخليق الرنا (RNA) وفأرا معا بجائزة نوبل. ثم اتضح لاحقاً أن هذا الإنزيم مسؤول عن تفكيك الرنا ((RNA وليس تخليقه.

شعر طاهر أن الرجل يهذي على الرغم من أنه يسرد حقائق علمية طريفة بشكل دقيق.

الدكتور عثمان مقهقهاً: أندري لماذا أخفقا، وانطلى هذا الريف على العالم لسنوات؟!.

سأل طاهر باهتمام: لماذا؟!.

الدكتور عثمان مجيباً: لأنه لا يوجد بينهما صيدلاني لقد أقحما أنفسهم ما في مساحة أكبر منهما. لذا، أقول دوماً الصيدلاني أولاً.

طاهر: يا سيدي هذا من قبيل التجارب. والتي تختمل الفشل والنجاح وكلا العاملين من دارسي الكيمياء الحيوية والمتخصصين فيها كما هو واضح. فللسائلة ليست وظيفة. بل المسألة برمتها هي التخصص.

قال طاهر: خطأ دون قصد يحتمل التصويب. واجتهاد منهما يستحق الثناء. أما ما تفعله أنت يا سيدي من أخطاء. وسامحني أن أقولها تقتل بها



كل يوم العشرات عن قصد ونية.

مضيفاً؛ فحينما تصف مضادات حيوية دون تشخيص. تسهم بزيادة معدلات مقاومة المضادات الحيوية. وبالتالي تصبح البكتريا أكثر قوة في مقاومة تأثير المضادات الحيوية لاحقاً. فتصبح أصعب في العلاج. ما يجعل المرضى في معارك خاسرة مع الأمراض التي تتطلب حقاً مضادات حيوية فقدت مع كثرة استعمالها قدرتها



على مجابهة الداء. وأنت حينما تصف للمرضى أدوية للسكري والضغط والكوليسترول. فإنك تضرب بالمثل عرض الحائط. والتي تتطلب إلماماً معرفياً. ووسائل تشخيصية وأدوات عملية ليست موجودة إلا لدى الطبيب المختص.

لم يعقب الدكتور عثمان. ونظاهر بالانتشغال بعدة خضيرات جلدية في معمل الصيدلية. وعد بها بعض المرضى فيما شعر طاهر أنه لا فائدة من الجدل مع الدكتور عثمان. والتغيير بفكره التليد. فغادر الصيدلية والتدريب دون رجعة. ففقدان بضع درجات في العملي أهون من الانصياع لهذه الفوضى الفاتلة.

مسيرة راجلة مناهضة للعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان والهجمات التركية



مركز الأخبار ـ خرج المئات من أهالي إقليم الفرات في مسيرة راجلة مناهضة بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان والهجمات التي تتعرض لها مناطق شمال وشرق سوريا. ومناطق الدفاع المشروع من قبل دولة الاحتلال التركي.

نظم اخاد المرأة الشابة في إقليم الفرات. الاثنين السابع من شهر آب الجاري مسيرة راجلة خت شعار (ضد الهجمات الاحتلال التركي انصروا معركة الحرية. واضمنوا حرية القائد

الجسدية). شارك فيها المئات من أهالي وأعضاء مؤسسات الإدارة الذاتية في الإقليم.

بدأت المسيرة الراجلة بالوقوف دقيقة صمت استذكارا لأرواح الشهداء لتلتها

كلمة الناطق باسم هيئة الشباب والرياضة في إقليم الفرات أحمد درويش. وقال فيها: «هدفنا اليوم أن

حكومة دمشق تواصل حصار حي الشيخ مقصود والأشرفية بحلب

مركز الأخبار - تفرض حكومة دمشق حصاراً خانقاً على حيي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب. منذ أكثر من خمس سنوات. دون أن تآبه للكوارث التي تنجم عنه بحق الأهالي والوضع الاقتصادي والصحي والخدمي للحيين

ووضعت حكومة دمشق الأدوية منذ فرضها للحصار على قائمة للمنوعات. حيث تمنع إدخالها إلى الحيين. كما قامت باختطاف صيدلاني حاول

إدخال أدوية إلى حيي الشيخ مقصود والأشرفية. واستولت على سيارته والمال الذي كان بحوزته. ولا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن.

وفي السياق عبّر المرضى في الحيين الذين لا يجدون أدويةهم. عن تنديدهم بممارسات حكومة دمشق. من فرض الحصار وحقلوها مسؤولية تدهور

توثيق توطين ٣٠٠ مستوطن في كري سبي المحتلة خلال شهر تموز



مركز الأخبار - وطلّت دولة الاحتلال التركي خلال شهر تموز أكثر من ٣٠٠ مستوطن في مقاطعة كري سبي المحتلة التي تشهد جرائم شبه يومية، وجاءت عملية التوطين بعد أن رحّلت سلطات الفاشية التركية اللاجئين السوريين قسراً من داخل أراضيها

مركز الأخبار - هجّروا جراء الاحتلال وجرائمه في كل من عفرين وسريه كانيه وكري سبي. وفي إطار الانتهاكات التركيّة المستوطن مهيار العويد المنحدر من حماة في قرية البوز في العاشر من تموز بعد ثمانية أشهر من توطينه في المدينة.

وفي ١٨ تموز قتل فايز علي الحجو (٣٥ عام) من قرية كفيفة بعد أن دهسته مدرعة للاحتلال التركي. وتم اختطاف تسعة مواطنين من المدينة في ٢٤ تموز وطالب متزعم المرتزقة المدعو أبو ربيع الإذلي ألف دولار عن كل مختطف للإفراج عنهم.

وأصيب ثلاثة مرّجلين قسراً من قبل الاحتلال التركي في ٢٥ تموز برصاص المرتزقة بقرية إعيوة أثناء محاولتهم التوجه إلى مناطق الإدارة الذاتية.



قدرته المادية».

ويضطر عبد الرحمن رستم منذ ثلاثة أشهر. إلى البقاء طريح الفراش وعدم التحرك حفاظاً على ضعفه ونسبة وزوجي لديه مرض انقسام الشخصية ولا أجد الدواء لكليهما. وإن لم يخضع زوجي للعلاج فسيلحق الضرر بـن في المنزل. لأنه لا يسيطر على أفعاله».

إسرائيل تقصف محيط دمشق مجدداً



مركز الأخبار - سماع دوي انفجارات عنيفة في محيط العاصمة دمشق. نتيجة استهداف إسرائيلي جديد لمواقع عسكرية.

ونقلت وسائل إعلام حكومة دمشق عن مصدر عسكري قوله إنه في الساعة الثانية وعشرين دقيقة من يوم الاثنين. قصفت إسرائيل محيط العاصمة دمشق. وانطلق القصف من الجولان المحتل. وسط تصدي الدفاعات الجوية له.

وبحسب المصدر فإن القصف أدى إلى مقتل أربعة عسكريين وإصابة أربعة آخرين بجروح. فضلاً عن وقوع بعض الخسائر المادية.

فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القصف استهدف محيط مطار دمشق الدولي ومنطقة مطار الدياس ومحيط الكسوة غربي العاصمة دمشق. وتسبب بمقتل أربعة

بَسِيْد الغِرْلاَن

اسْمُه حَيْذَة واسْمُ أبيه الطاروس. إنه حَيْذَة ولد الطاروس. هكذا يُعرَف. لكنه لا ينادى إلا بـ «سيدي حيدة» دون إشارة إلى اسم أبيه الذي ربما قد يشي بمذمة... **ويا ويحّ من ناداه بولد الطاروس. تلك جسارة غير محمودة العواقب. فإذا كان اسمه الشخصي يوحى بالألفة حتى لو غاب معنا. والمؤكّد أنه تصغير لأحمد أو ما شابه. فإن في لفظ الطاروس قدرًا من الاستفزاز. في العامية والفصحى معًا. إنه المختال في مشيه المتأنق في الكساء. وربما المتعجرف.**



اللّهُ وحده يعلم كم قضت أمي طامو من وقت في مناعة رحاها. وهي لا تعلم بأن سيدي حيدة بطل أغنيتها. والذي احتمت به. كان يتحرش بثورها إلا حينما استيقظت صباحًا لتكتشف نفسها. مؤنيًا. بصوت يكاد يُسمع؛ ألا إسواره من ذهب خُيَظ بقطب رحاها. ورسالة. بعد أن تم تفسير فحواها من طرف أحد الصبيان. تقول: عليك الأمان من «سيد الغرلان».

بقيت فريدة

العار عليك. سيدي حيدة

سيدي حيدة سيد الغرلان».

تستقر في مكانه مذهولًا خَطَّة. ولأم حينما استيقظت صباحًا لتكتشف نفسها. مؤنيًا. بصوت يكاد يُسمع؛ ألا إسواره من ذهب خُيَظ بقطب رحاها.

ثم عاد أدرجه متسللاً كأن كل الناس كانوا يراقبونه هو الذي ما رآه أحدٌ في غاراته الليلية.

من الخظيرة. من يدري فقد كانت له من المبررات ما يكفيه ليخلف ميثاق الشرف. فغير بعيد عنه كانت أرملة عجوز تربي عجلاً. وقد هاد صرار العجل نُورًا. لذلك. وحسب تقديره. فقد بات من نصيبه. لا أحد من الأغراب رأى الثور في الزريبة سوى حيدة. له فراسة جعله يتقري النامة في الغيابات بعين نسر. ولأنه كان قد قرر فقد كان الثور قد غدا له أو قاب قوسين.

في الظلمة الداجية كانت أمي طامو. وقد جافاها النوم. لا تزال تدبر الرحي وللرحي هرير. ومما هجّ هريرها حيدة. وقد وضع نصب عينيه اقتياد الثور وكأنه ملك يمينه وشماله. وكما تدور الرحي كان حيدة يقطع المسافة. في الرحي الإسطنبول. بمهارة سيرحان. لكنه توقف فجأة مذهولًا لسماع اسمه: «سيدي حيدة». يتردد في صوت أمي طامو وهي تناعي الرحي في هداة الليل:

«فين الأحباب اللي غابوا

فين الرجال اللي غابوا

فين غرلان الليل اللي غابوا

لا أحد يدري كيف يستحوذ على مبتغاه من الزريبة في غفلة من العيون الحارسة والكلاب. ولا أين يبيعه، ضرياته بلا أثر وغاراته تتم في خفاء. آثار النعمة تشي بوافر الغنايم. حين يعبر إلى السوق الأسبوعي. متجاوزًا ببغلته الخنيثة المسرجة. جحافل المتسوقين. لن يسمع منهم إلا سلامًا سلامًا. يرتون عليه التحية حتى ولو لم يبارهم بها. فكأنما هم بذلك يتوددون له. وهو حين يترّد عليهم التحية يترّد باقتضاب. بحيث لا يعقد معهم عهدًا ولا يُحلّ. ولئن كان يشاركهم الجغرافيا فعواله خاصة به.

سكانه في أعلى قمة من بلدة الشعاب إحدى فروع قبيلة «كالة» الشهيرة. كأنه اختارها كي يُطل. في خيلاء. «الطورتش» على سواه من فوق وعلى العالم. ليس له أصدقاء لكنهم جميعًا يرومون وصله تفادياً لشروبه. والحق أنه ما أتى شخصًا من القبيلة في زرقه ولا عرضه. كان صيدهً يأتيه من البعيد. لكنه في تلك الليلة ارتأى. ولأمٍ ما. أن يفعلها. أن يصطاد

الحبيب الدائم ربي

والسيادة التي تسبق اسمه اكتسبها رغم أنف الجميع. ورغم أنف القانون حتى. وإذا شئنا فإنها كانت له. باللين وبالزح. وهو فوق ذلك أنيق أنافة الأسباد. وشامخ. وصنيد. مظهره. وهو الأسمر. في جنبته السوداء العُزّيّة وبلّغته الصفراء الجديدة وعمامته الصفراء المشرقية. مهيب. محابذ. والصمت رأسمال حكيمته. ولو أنه. ولا عجب في ذلك. لِمَصْرًا لكنه لِمَصْرٍ شريف كما يقال.

فكل ما يراه من أعراض الناس هو له. وما له يره فله فيه النصف. كما يقال أيضًا. لذلك لن يُجدي معه الاحتياطات متى ما عزم على أمر وأموره من عيار كبير. ومقضية بلا نقاش. إنه صاحب «عين كبيرة» ولا يختلس إلا ما يملأ العين والجيب. وهو بذلك اختصاصي في البهائم أكثر من سواها. وإذا شئنا فهو يفضل من الأعام البقر. ومن البقر الثيران. فكلما سمع وتشمم نُور في الجوار أو الأفاصي كان له.

وتقول نيروز حكومة دمشق مسؤولية ما وصلت إليه حالة كل من ابنتها وزوجها.

بينما تعاني ليلي محمد أوسو. وعمرها (٥٧ عاماً). من مشكلة ضغط الدم ومرضى السكري الذي أفقدها البصر وأدى إلى بتر قدمها. وتقول بلهجة خائبة وخائفة: «لا أريد أن أشعر بكل هذا الألم. أريد دوائي لكي أهدأ وأنام قليلاً».

وتقول ليلي أن زوجها فقّد الأمل في العثور على أدويتها من صيدليات الحيين. بسبب حصار حكومة دمشق. ودمت لإيهاء هذا الحصار مختمةً حديثها بالقول: «إلى متى سنبقى على هذه الحال على العالم أن يشعر بنا. يجب تأمين الأدوية لنا».

منذ تمّ الانتهاء من تطوير هذه المنطقة وتحويلها إلى ما هي عليه الآن صارت بقعة مضيئة ومصدر جذب لعدد من الفنانين والمثقفين من مصر والعالم. لم تكتسب هذه المنطقة جاذبيتها لوجود ورش الخزف والمهن التراثية فقط. ولكن لما تشهده بين الحين والآخر من أنشطة فنية وثقافية متعددة ينظمها «مركز درب ١٧ / ١٨ للفنون» الذي يشغل عدداً من هذه البنايات، تزامناً مع بداية هذا التطوير الذي لحق بقرية الفخارين قرر الفنان المصري معتنز نصر الدين أن يؤسس في هذا المكان مركزاً ثقافياً شاملاً يحتضن كافة الأنشطة الفنية من فنون بصرية ومسرح وسينما.

هكذا ظهر «مركز درب ١٧ / ١٨ » في حيز الوجود. ليحتل مكانه بين الحضري القريب فقط بل تمثّل هذه أبرز المساحات الفنية المستقلة

في العاصمة المصرية. احتضن هذا المركز منذ تأسيسه عدداً من الأنشطة المهمة ذات الطابع المحلي والدولي. من حفلات موسيقية وراقصة. وعروض سينمائية ومعارض فنية دولية يتم تنظيمها بين الحين والآخر. هذا إلى جانب الورش الفنية والحرفية والتدوات واللقاءات.

نداء لإنقاذ المركز

قبل أيام قليلة فقط فوجئ الوسط الثقافي والفني في مصر بنداء نشره مؤسس المركز الفنان معتنز نصر الدين. يدعو فيه محبي الفنون والثقافة في مصر إلى إنقاذ «مركز درب». ذُكر نصر الدين أنه قد تلقى إخطاراً شفهيًا من السلطات المحلية بضرورة إخلاء المركز على وجه السرعة تمهيدا لهدمه، تلقى نصر الدين هذا الإخطار من دون سابق إنذار أو تهديد كما يقول، أما السبب العلن فهو توسعة الطريق الجاور للمركز والمؤدي إلى متحف الحضارة. أو هذا ما أخبرته السلطات المحلية.

في مزيج من الدهشة والغضب استقبل الوسط الفني والثقافي المصري هذا الخبر فقد بدأ الأمر عشياً ومؤملاً لكثيرين. لا تقتصر خدمات «مركز درب الثقافي» على محيطه الحضري القريب فقط بل تمثّل هذه

المساحة متنفساً مهماً لعدد من المبدعين والمهتمين في مجالات مختلفة. كما أن وجوده في هذا الحي كان له دور مؤثر في تغيير أوجه النشاط في المنطقة المحيطة به.

شهدت ساعات الأيام الماضية تدخل عدد من الشخصيات المؤثرة للمطالبة بوقف قرار الهدم. بين المصري الديمقراطي محمد أبو الغار. والإعلامية ليس الحديدي. تقدم أيضاً أحد نواب البرلمان بتساؤل برلماني عاجل لحافظ القاهرة ووزيرة الثقافة. ولكن على رغم هذه المطالبات والمناشدات التي لم تتوقف. فإن الأمر ظل مشوباً بالغموض. فحتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي تصريح من السلطات المحلية يبرر هذا القرار أو يشرح أبعاده. وفي إشارة إلى إصرار السلطات المحلية على المضي قدماً لتنفيذ قرار الهدم. أعلن الفنان معتنز نصرانُ هناك لجنة من المحافظة والتي التابع للمركز مدعومة بقوة أمنية توجهت إلى المكان لتأكيد جدية الهدم.

لا يخفي مدير «مركز درب» دهشته وصدمته من هذا القرار المفاجئ. والأسلوب الذي أبلغ به. إذ لم يتلق مصرى هذا الخبر فقد بدأ الأمر عشياً. حتى الآن أي إخطار رسمي بالإخلاء. ولم يتم إطلاق إدارة المركز على خطة التطوير لنقائشة البدائل المتاحة. أمام هذا الإصرار من السلطات

إبادة الإيزيديين ومسعاعي إنهاء مقاومة الكريلا..

ما دور PDK في ذلك؟



زاناسيدي الجيد. وإضعاف تأثير حركة التحرر الكردستانية خدمةً لتركيا. والحد من النفوذ الإيراني. وما تشكل الحشد الشعبي الذي يشكل الشيعة عمادها الرئيس. سوى أداة إيرانية مجاربة تمد داعش. حيث انحاز داعش في البداية إلى جبهة النصره «جناح القاعدة في سوريا» لتننيط أقدامه. لكن سرعان ما أعلن استقلالته وإعلان اسمه «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

بل كانت تقف وتتفرخ على تلك الأحداث لأن داعش في الأساس هو صنعها. ما الرسائل التي حاولت تركيا إظهارها للحكومة والشعب هناك، مرة أخرى وقفت حركة التحرر الكردستانية«مقاتلي الكريلا»في وجه هذا المخطط الذي استهدف كردستان. ودافعت عن مناطق مختلفة حاول داعش السيطرة عليها في جنوب كردستان.

يُعرف الحزب الديمقراطي الكردستاني بأنه مؤيد للسنّة وتعود علاقاته مع المملكة العربية السعودية والكويت ومصر إلى زمن ملامصطفى البرزاني. اتسعت هذه العلاقة في عهد مسعود البرزاني وشملت تركيا فيما بعد. وخوّل مسعود البرزاني إلى أداة بيد تلك الدول للوقوف سياسيا ضد التيار الشيعي. فما كانت التوترات بين البرزاني من جهة والجعفرّي ونوري المالكي من جهة أخرى لإحرايا بالوكالة بخصوها البرزاني.



لعبت جميع القوى والدول المذكورة أعلاه دوراً في ظهور داعش. وحضر معظمهم اجتماعاً بحضورمسؤولين أمريكيين في العاصمة الأردنية عمان. في حزيران ٢٠١٤ أعلن في الاجتماع عن داعش. وحسب الوثائق حضر الاجتماع مسرور البرزاني رئيس الوزراء الحالي في جنوب كردستان. وسكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني.

أعلنت إيران عن مسؤةة ومضمون اجتماع الأردن. وبذلك أصبحت جميع الأطراف المعنية واضحة. على الرغم من أن الحزب الديمقراطي الكردستاني نفى تورطه في ذلك.

كانت أهدافداعشواضحة فيالقضاء على الشعوب في سوريا والعراق. في مقدمتها الكرد ومشروعهم

ملحمة درويش عيدي وإعادة إحيائها في شنكال

استطاع مقاتلو «الكريلا» الذين أعادوا ملحمة «درويش عيدي» إلى الأذهان. إلى جانب مقاتلي وحدات حماية الشعب

ووحدات حماية المرأة من إنقاذ ما يقارب ٣٠٠ ألف إيزيدي. وفتح مبراً أمناً من جبل شنكال إلى روج آفا. وخريرها بعد ذلك وحر داعش وحلفائه هناك.

في الوقت الذي هزم فيه داعش في معركة كوباني. ليفشل مخطط أردوغان والبرزاني وحلفائهم في احتلال روج آفا وشنكال.

لم يقاتل الحزب الديمقراطي الكردستاني ضد قوات الاحتلال وأعداء الكرد منذ عام ١٩٧٥. وكان فقط معادياً للقوات الكردية. وأيضاً من أجل السلطة والمال وبمساعدة جيش الاحتلال.

منذ تسعينيات القرن الماضي. أراد الحزب الديمقراطي الكردستاني تصوير حزب العمال الكردستاني للشعب في جنوب كردستان. على أنه قوة معادية للكرد. لكن الأفعال تثبت عكس ذلك. وخاصة بعد عام ٢٠٠٠ تم الترويج أن حزب العمال الكردستانيقوةضعيفة. ولا يمكنه الدفاع عن أي مكاسب. لذلك استمروا في تزييد هذه الكلمات «لماذا لا يذهبون لإنقاذ كردستان. لقد أنقذنا كردستان. وعهمم يذهبون أيضاً لإنقاذ كردستان».

لكن نضال وكفاح حزب العمال الكردستاني وحرب المجموعات الناجح ضد قوى الاحتلال. أدى لإفراج هذه الكلمات. وكشف في الوقت نفسه حقيقة أخرى مفادها أن المقاتلين أصبحوا القوة الوحيدة للشعب مكاناً للثقة والأمل لقد عبّر الشعب عن ذلك في شوارع كركوك والسليمانية ومخمور برفع أعلامPKK وصور

القائد عبد الله أوجلان واستقبال

مقاتلي الكريلا.

من جهتها. تقوم قوات الحزب

الديمقراطي الكردستاني باستخدام المرتزقة الكرد السوريين حتّ مسمي «بيشمركة روج» الذين فروا من روج آفا وخوّلوا إلى مرتزقة يحاربون مقابل

مبالغ مالية في حربها ضد مقاتلي الكريلا في جبال كردستان خلال الأشهر الماضية.

على الرغم من استفزازات الديمقراطي



بلغت ذروتها أعوام ١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٧ حتى ١٩٩٩.

تتجددهذه الممارسات مرة أخرى.وخاول قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني إشعال فتيل حرب جديدة تخدم الجتل التركي. لم تتوقف الهجمات التركية على جبال كردستان حتّ مسميات مختلفة منذ ٢٤ من نيسان ٢٠٢١ في مناطق أقاشين وزاب وميتينا.

إن الغرض من هذه العمليات هو حصار حزب العمال الكردستاني في رقعٍ جغرافية ضيقة في جنوب كردستان. وقطع أوصاله. وبالتالي القضاء التام على تلك القوات خلال السنوات القليلة القادمة. ولا يمكن أصبحوا القوة الوحيدة للشعب مكاناً للثقة والأمل لقد عبّر الشعب عن ذلك في شوارع كركوك والسليمانية ومخمور برفع أعلامPKK وصور

التعدي على البيئة في وادي زاب تهديد للكائنات الحية



منها أقيمت منشآت عسكرية لأغراض أمنية وأعلنت كمناطق محظورة ونتيجة لأنشطة هذه المواقع التعدينية. تخلط المعادن الثقيلة بالتربة والماء والهواء، ما يشكل تهديداً على حياة الإنسان وتلوث المراعي الطبيعية في تلك المناطق في الوقت الذي يتم فيه بناء الطرق لنقل المركبات الثقيلة إلى المناجم. يتم تدمير المناطق التي تنتشر فيها الغابات وأشجار الجوز ومزارع الكروم ومناطق المعيشة في القرى. كما تم تدمير المنات من الأشجار والنباتات المستوطنة. ما تسبب في هجرات مفاجئة وأدت إلى رحيل الحيوانات عن المنطقة».

«مناجم المعادن ستؤدي إلى إخلاء المنطقة من سكانها»

وأشارت جيلم أيدين إلى أن الأعمال التي يتم تنفيذها تؤثر بشكل كبير على حياة الإنسان والحيوان وفي أغلب الأحيان تصل حد الموت: «تطرا لأرتفاع أسعار الإيجار في المناطق التي يتم فيها إنشاء المناجم. فهناك مشاحرات ريجية بين القبائل التي تعيش في تلك المنطقة. وعندما لا يعزرون على معادن في أعمال التنقيب في إحدى الجبال. فإنهم يتجهون إلى الجبال الأخرى دون إجراء أي تصليحات في تلك المنطقة. وتسببت الانفجارات التي حدثت أثناء البحث في رحيل أو إصابة أو نفوق العديد من أنواع الحيوانات في المنطقة.



من أجل بناء المحاجر العسكرية. مع هذه المناجم الرملية. ليس فقط الجداول ومياه الشرب ملوثة. ولكن أيضاً أنواع لاخص من الكائنات الحية في الجداول

«المناجم تلوث مياه الشرب»

يتم فيها تطبيق سياسة التدمير البيئي أكثر من غيرها من المناطق. فعدد المناجم يزداد يوماً بعد آخر في المدينة التي تشتهر بجبالها الجليدية. وهضابها ومياهها الجوفية. وهذا الأمر قالت العضوة في جمعية البيئة جيلم أيدين. إنه مع الوقت سيتم إخلاء المنطقة من السكان مع الإجراءات التي سيتم اتخاذها. لافتةً إلى أن المنطقة لا تسلم لتركيا فحسب بل لأصحاب رؤوس الأموال في الخارج أيضاً.

فيما يتعلق بوجود مناجم الرمل في المدينة. أوضحت أنه «مثل مناجم

الرمل والمعادن. التي تم إنشاؤها في جميع أنحاء العالم. تم إنشاء تلك

المناجم في جوليترك أيضاً على موارد مائية ومناطق الغابات. وهذا الأمر يعرض الجداول للخطر. ويخلق معه آثارا سلبية عبر الإخلال بتوازن النظام البيئي. على سبيل المثال. فقد تم إنشاء العشرات من مناجم الرمل على طول مجرى بسان ويسوسين في شمدينلي في جوليترك. على طول الجداول الممتدة الجنوبية الشرقية. وتشكل وادي ضيق وعميق. حيث تعد مياه نهر الزاب من أحد أسرع الأنهار تدفقاً أيضاً. حيث يستخدم الجيش التركي البعض الآخر

تعرض الكائنات الحية في مدينة جوليترك للتهديد إثر ازدياد عدد محاجر الرمل وأنشطة التعدين يوماً بعد آخر. كما أن المياه الطبيعية التي تتدفق في وادي زاب ملوثة بسبب المناجم. التي تعمل السلطات التركية على حملتها.

تفاقت أزمة المناخ في مدينة جوليترك بشمال كردستان. نتيجة سياسيات التدمير البيئي التي تتزايد يوماً بعد آخر من خلال إنشاء السدود أو المناجم أو محاجر الرمل التي يتم إنشاؤها



الأمر الذي يجعل المنطقة خالية من الكائنات الحية نتيجة انعدام الحياة فيها

جوليترك (هكاري) إحدى المدن التي يتم فيها تطبيق سياسة التدمير البيئي أكثر من غيرها من المناطق. فعدد المناجم يزداد يوماً بعد آخر في المدينة التي تشتهر بجبالها الجليدية. وهضابها ومياهها الجوفية. وهذا الأمر آفا وخوّلوا إلى مرتزقة يحاربون مقابل

مبالغ مالية في حربها ضد مقاتلي الكريلا في جبال كردستان خلال الأشهر الماضية.

على الرغم من استفزازات الديمقراطي

الأحياء المستوطنة في الوادي

يبلغ طول وادي زاب حوالي ١٥٠ كيلومترا. يبدأ من نقطة التقاء مقاطع منطقة باشكالاً مع منطقة كفر (ويكسكوفا) في جنوب مركز مدينة جوليترك ويمتد حتى الأراضي العراقية. تتدفق مياه زاب عبر الجبال في أقصى الطرف الشرقي لجبال طوروس الجنوبية الشرقية. وتشكل وادي ضيق وعميق. حيث تعد مياه نهر الزاب من أحد أسرع الأنهار تدفقاً أيضاً. حيث يتوافر في وادي زاب معايير المناطق

حملة رقابية لمديرية الوقاية على الصيدليات الزراعية

في إطار المهام الموكلة لمديرية الوقاية في هيئة الزراعة والري بإقليم الجزيرة. قامت المديرية بجولات رقابية دوائية على الصيدليات والمستودعات الزراعية. حيث تم ضبط مجموعة من الأدوية منتهية الصلاحية والمحظورة وتمت

مصادرتها أصولاً ليتم إتلافها.

وفي هذا الإطار نبهت مديرية وقاية النبات. جميع الصيدليات الزراعية بعدم التعامل بالأدوية والمبيدات عدمة الفائدة والمغشوشة.

لما تسببه من خسارة كبيرة

للفلاح. بالإضافة إلى أنها سببت سرطانات. الأمر الذي يعرضهم للمساءلة القانونية. لكل من يثبت تعامله بهذه المواد. (المكتب الإعلامي لهيئة الزراعة والري لشمال وشرق سوريا)